**الاستثناء**

**إعداد الطالب/**

**تعريف الاستثناء**

تأمل الجمل الآتية :

– حضر الأصدقاء إلا عليا .

– قرأت الكتاب إلا صفحتين .

– حللت مسائل الحساب إلا مسألة .

– ما تعلم أبناؤنا العزف على الناي إلا سمير .

– جاهد المواطنون إلا متخاذلا .

إذا أمعنت النظر في هذه الجمل وخاصة في الأسماء التي بعد ‘ إلا ‘ تجد كل اسم منها يخالف الاسم الذي قبله في حكمه .

ففي المثال الأول حكمنا على الأصدقاء بالحضور إلا عليا ، وهو الاسم الذي جاء بعد إلا ولم يثبت له الحكم الذي ثبت للأصدقاء ، فهو إذن مستثنى منه مخالفة منه في حكمه ، والأداة التي أفادت الاستثناء هي إلا ، والاسم الذي قبلها يسمى مستثنى منه ، والذي بعدها يسمى مستثنى ، والأسلوب العام لكل هذا يسمى الاستثناء .

قاعدة : الاستثناء : هو أن تخرج من الكلام مالا تريد أن يقع في ذهن السامع ، وذلك بواسطة ‘ إلا ‘ أو إحدى أخواتها ، وأركانه ثلاثة :

1 – المستثنى منه .

2 – أداة الاستثناء .

3 – المستثنى .

**تعريف المستثنى و المستثنى منه**

المستثنى : هو اسم منصوب يذكر بعد ‘ إلا ‘ إو إحدى أخواتها يخالف ما قبلها في الحكم .

المستثنى منه : هو الاسم المذكور الذي ينطبق عليه حكم المتكلم ويُطرح منه المسثتنى .

أمثلة على المستثنى و المستثنى منه

لنعد إلى الجمل السابقة :

– حضر الأصدقاء إلا عليا .

المستثنى منه : الأصدقاء

المستثنى : عليا

– قرأت الكتاب إلا صفحتين

المستثنى منه : الكتاب

المستثنى : صفحتين

– جاهد المواطنون إلا متخاذلا

المستثنى منه : المواطنون

المستثنى : متخاذلا

أدوات الاستثناء

إلا – غير – سوى – عدا – خلا – حاشا

أمثلة :

– ما بقي مكان فارغ غيرَ جانب بعيد .

– جلس الحاضرون سوى المشرفين على الحفل .

– كرّمنا الفائزين عدا واحدا .

– قطفت الأزهار ما خلا القرنفلَ .

– عاد الطلاب حاشا طالبٍ .

**أنواع الاستثناء**

المستثنى بإلا

– المستثنى بإلا له ثلاث حالات :

1 – إذا وجدت أركان الاستثناء الثلاثة ، والكلام غير منفي ، في هذه الحال يجب النصب ( نصب المستثنى ) ، مثل :

– قام الضيوف إلا عليا .

2 – إذا وجدت أركان الاستثناء الثلاثة ، وكان الكلام منفيا ، في هذه الحال يجوز فيه البدل ( وتعرب إلا أداة حصر ) أو النصب على الاستثناء ، مثل :

– ما صعد المغامرون الجبلَ إلا واحداً ( أو واحدٌ ) .

إلا واحدٌ : بدل مرفوع .

إلا واحدا : مستثنى منصوب .

3 – إذا لم توجد أركان الاستثناء كلها ، وكان الكلام منفيا ، في هذه الحال يعرب الاسم على حسب موقعه من الكلام ، وتعرب إلا أداة حصر ، مثل :

– ما جاء إلا سعيدٌ .

هل توجد أركان الاستثناء كلها في الجملة ؟ لا .

هل الكلام منفي ؟ نعم .

طبق القاعدة إذن .

إلا : أداة حصر

سعيد : فاعل مرفوع بالضمة الظاهرة في آخره .

ملحوظة : في هذه القاعدة انس قواعد الاستثناء الإعرابية وطبق قواعد الإعراب العامة بما يتناسب مع الجملة .

– ما رأيت إلا عليا .

في نظرك ما موقع ‘ عليا ‘ من الإعراب في هذه الجملة ؟

لدينا : رأيت : فعل وفاعل ، إذا سنحتاج إلى المفعول به ، وهو عليا .

– ما مررت إلا بسعيدٍ .

بسعيد : جار ومجرور .

تذكير : للمستثنى بإلا ثلاثة أنواع :

1 – كلام تام صحيح الأركان غير منفي ، يجب نصب الاسم الذي يأتي بعد إلا .

2 – كلام تام صحيح الأركان منفي ، يجوز أن نصب الاسم أو إعرابه بدلا .

3 – إذا كان الكلام ناقصا ومنفيا ، يعرب الاسم على حسب موقعه من الكلام .

**المستثنى بغير وسوى**

غير وسوى بمنزلة الاسم المستثنى الواقع بعد إلا ، وبالتالي فتنطبق عليها نفس الأحكام الثلاثة فوق ، ويعرب الاسم الذي بعدهما على أنه مضاف إليه مجرور إذا كان :

1 – كلام تام صحيح الأركان غير منفي ، مثل :

– رأيت الأزهار منفتحة غيرَ زهرةٍ .

لماذا نصبنا غير ؟

لأن الجملة تامة الأركان غير منفية فوجب النصب ( راجع القواعد الثلاثة فوق ) .

2 – كلام تام صحيح الأركان منفي ، مثل :

– ما جاء التلاميذ سوى تلميذينِ ( اسم منصوب على الاستثناء ) .

أو

– ما قام القوم غيرُ محمد ( بدل مرفوع ) .

3 – كلام ناقص ومنفي ، مثل :

– ما جاء سوى واحدٍ ( فاعل ) .

– ما رأيت سوى واحدٍ ( مفعول به ) .

– ما مررت بسوى واحد ( اسم مجرور ) .

المستثنى بخلا وعدا وحاشا

قاعدة : يستثنى بخلا وعدا وحاشا . فينصب الاسم بعدها مفعولا به باعتبارها أفعالا ، أو يجر باعتبارها أحرف جر ، فإن سبقت ‘ ما ‘ خلا أو عدا فينصب الاسم بعدها باعتبارها أفعالا.